

مجمع الأمثال

578 - أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ .

زعم ابن الأعرابي أن العرب تسمي الغراب أعْوَر لأنه مُغْمَضٌ أبداً إحدى عينيه مقتصر على إحداهما من قوة بَصَرِهِ وقال غيره : إنما سَمَّوْهُ أعور لحدة بصره على طريق التفاؤل له وقال بشار بن برد : .

وقد ظَلَمُوهُ حين سَمَّوْهُ سيذا ... كما ظلم الناسُ الغرابَ بأعْوَرٍا .

قال أبو الهيثم : يقال : إن الغُرَابَ [ص 116] يُبْصِرُ من تحت الأرض بقَدَرٍ منقاره